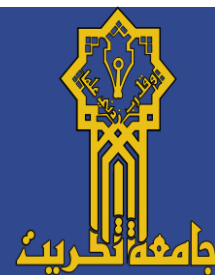


Tikrit University | جامعة تكريت

مجلة آداب الفراهيدي

Journal of Al-Farahidi's Arts



The Awareness of The Information Specialist in The Central Library at University of Basra of Importance of The Transition Towards A Knowledge Economy – A Descriptive Analytical Study

Asst. Prof. Dr. Halla Ghalib Abdul-Muttalib

Department of Information and Knowledge Technologies, College of Arts, University of Basrah
Basrah, Iraq

إدراك أخصائي المعلومات في المكتبة المركزية بجامعة البصرة لأهمية التحول نحو اقتصاد المعرفة - دراسة وصفية تحليلية

أ. م. د. هالة غالب عبد المطلب

قسم المعلومات وتقنيات المعرفة، كلية الآداب، جامعة البصرة، البصرة، العراق

SUBMISSION

التقديم

22/09/2024

ACCEPTED

القبول

25/10/2024

E-PUBLISHED

النشر الإلكتروني

25/01/2025

P-ISSN: 2074-9554 | E-ISSN: 2663-8118

<https://doi.org/10.25130/jaa.17.59.13>

Vol (17) No (59) March (2025) P (173-190)

ABSTRACT

This study aimed to identify the level of awareness of information specialists in the Central Library of the University of Basra of the importance of the transition to a knowledge economy, as well as to study the differences between the sexes in the level of this awareness. The study used the descriptive analytical approach and the case study method, where data were collected from a sample of 21 information specialists using a questionnaire consisting of 22 paragraphs distributed over three main axes. The data were analyzed using advanced statistical tools such as the t-test, percentage weight, arithmetic mean, and standard deviation. The results showed that the transition to a knowledge economy contributes to changing the roles of information specialists and motivating them to innovate, with no statistically significant differences between the sexes except for some paragraphs in favor of females. The study recommends developing academic curricula and infrastructure to be compatible with the requirements of the knowledge economy.

KEYWORDS

Central Library, Knowledge Economy, University of Basrah, Information Specialist

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى إدراك أخصائي المعلومات في المكتبة المركزية بجامعة البصرة لأهمية التحول نحو اقتصاد المعرفة، وكذلك دراسة الفروق بين الجنسين في مستوى هذا الإدراك. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وأسلوب دراسة الحالة، حيث تم جمع البيانات من عينة مكونة من ٢١ أخصائي معلومات باستخدام استبيان مكون من ٢٢ فقرة موزعة على ثلاثة محاور رئيسية. تم تحليل البيانات باستخدام أدوات إحصائية متقدمة كالاختبار التائي والوزن المنوي والوسط الحسابي والانحراف المعياري حيث أظهرت النتائج أن التحول نحو اقتصاد المعرفة يساهم في تغيير أدوار أخصائي المعلومات وتحفيزهم على الابتكار، مع عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين باستثناء بعض الفقرات لصالح الإناث. توصي الدراسة بتطوير المناهج الأكاديمية والبنى التحتية لتتوافق مع متطلبات الاقتصاد المعرفي.

الكلمات المفتاحية

المكتبة المركزية، اقتصاد المعرفة، جامعة البصرة، أخصائي المعلومات



Copyright and License: This is an Open-Access Article distributed under A Creative Commons Attribution 4.0 License, which allows free use, distribution, and reproduction in any medium provided the original work is properly cited.

المقدمة:

يشهد العالم اليوم تحولاً وتطوراً نوعياً في دور المعلومات والمعرفة في تطور الاقتصاد، حيث أصبحت المعرفة المحرك الأساسي للإنتاج والنمو الاقتصادي. يعتمد الاقتصاد الحديث بشكل متزايد على اقتصاد المعرفة الذي يركز على الموارد البشرية المؤهلة والتي تدعم عملية الابتكار والتجديد. يُعد التعليم الركيزة الأساسية لتأهيل رأس المال الفكري لنقل واستثمار المعرفة.

تتأثر المكتبات بشكل كبير بالتحول نحو الاقتصاد المعرفي، حيث تصبح مراكز تعليمية مهمة تقدم فرصاً للتدريب والبحث وتعزيز التكامل الاجتماعي والاقتصادي. وبالتالي، يعد إدراك أخصائي المعلومات لأهمية التحول نحو اقتصاد المعرفة أمراً ضرورياً لضمان تلبية احتياجات المجتمع الأكاديمي.

المشكلة:

على الرغم من عراقية انشاء المكتبة المركزية بجامعة البصرة التي تستدمها من عراقية جامعها الا انها تعد في الوقت الحاضر الذي يتسم بعصر تكنولوجيا المعلومات والتغيير في قيمة المعلومات، فقيرة في بيئتها المادية وكوارها البشرية المتمثلة بأخصائي المعلومات من حيث قدرتهم على امتلاكهم لمهارات استخدام التكنولوجيا في جمع وتحليل المعلومة وتوضيحها للمستفيدين وعدم قدرتهم على التكيف مع التغيير السريع وغير المتوقع الناجم من التحول الى اقتصاد المعرفة الذي يتطلب ابداع، ابتكار، تقنيات معلومات، اتصالات، ورأس المال البشري ولكي تواكب المكتبة المركزية بجامعة البصرة هذا التغيير كان لابد من الوقوف على دور اخصائي المعلومات فيها في الانتقال الى اقتصاد المعرفة حيث تتلخص مشكلة الدراسة الحالية للإجابة على التساؤلات الاتية:

١- ما مدى قناعة اخصائي المعلومات في المكتبة المركزية للتحول الى اقتصاد المعرفة.

٢- هل يختلف اخصائي المعلومات بحسب الجنس في تصوراتهم وقناعاتهم بالتحول الى اقتصاد المعرفة وماهي مساهمتهم في ذلك.

اهمية الدراسة:

ان التحول من الاقتصاد التقليدي الى اقتصاد المعرفي صنع تحديا امام ادارة مؤسسات الاعمال واصبحت المعرفة ورأس المال الفكري من مستلزمات الاقتصاد المعرفي الاكثر اهمية في المؤسسات، كما ان النمو السريع للمعرفة وظهور فروع علمية جديدة واتساع مجالات البحث والتطوير اضافة الى التطور التكنولوجي الكبير الذي يشهده العالم حالياً في مختلف المجالات العلمية والتقنية كل ذلك يحتم على اعادة النظر من قبل ادارة مؤسسات المعلومات والتحول نحو اقتصاد المعرفة لتواكب التغيير في قيمة المعلومات في ظل تكنولوجيا المعلومات وتغيير شكل المعلومة.

الامر الذي يتطلب من اخصائي المعلومات تعلم لغة المستفيدين وفهم اهتماماتهم وتقديم الحلول للمستفيدين وان يمتلك مؤهلات ومهارات تمكنه من مواكبة تطور المعرفة وممارسة الاقتصاد المعرفي في حفظ المعلومة وارشفتها ومعالجتها.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالي الى التعرف على:

١- مستوى إدراك اخصائي المعلومات في المكتبة المركزية لأهمية التحول الى اقتصاد المعرفة

٢- الفرق في مستوى إدراك اخصائي المعلومات في المكتبة المركزية لأهمية التحول الى اقتصاد المعرفة بحسب متغير الجنس.

منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي والمنهج التحليلي باستخدام دراسة الحالة كأداة بحثية مناسبة لتحليل مستوى الإدراك لدى العاملين في المكتبة المركزية بجامعة البصرة.

أداة الدراسة:

تم تصميم استبيان مكون من ٢٢ فقرة موزعة على ثلاثة محاور:

١. دور إحصائي المعلومات في اقتصاد المعرفة.

٢. معدوالمعلومات

٣. قنوات توزيع خدمات المعلومات.

الجدول (١) يوضح ذلك.

الجدول (١) محاور الاداة المستخدمة في البحث موزعة بحسب عدد فقرات كل محور

المحاور	اسم المحور	عدد الفقرات
المحور الاول	دور اخصائي المعلومات والمكتبات في اقتصاد المعرفة	٦
المحور الثاني	معدوالمعلومات	٥
المحور الثالث	قنوات توزيع خدمات المعلومات	١١
	المجموع	٢٢

الصدق والثبات:

• الصدق الظاهري: تم عرض الأداة على لجنة من الخبراء في مجالات المعلومات وتقنيات المعرفة للتحقق من الصدق.

• الثبات: تم حساب معامل الثبات باستخدام اختبار كرونباخ ألفا، وبلغت قيمته 0.86، مما يعكس درجة عالية من الثبات.

أدوات التحليل:

تم تحليل البيانات باستخدام:

• T-Test لتحليل الفروق بين الذكور والإناث.

• استخدام التحليل الوصفي عبر الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، والوزن المئوي لقياس مدى الإدراك.

مجتمع الدراسة وعينته:

يتكون من إحصائي المعلومات العاملين في المكتبة المركزية بجامعة البصرة المتكون من (٢١) حيث بلغ

عدد الذكور (٨) وعدد الاناث (١٣) وقد تم اختيار المجتمع الكلي عينة للدراسة والجدول (٢) يوضح ذلك

جدول (٢) مجتمع البحث وعينته

المجموع	العدد	إحصائي المعلومات
٢١	٨	ذكر
	١٣	انثى

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: إدراك إحصائي المعلومات في التحول لاقتصاد المعرفة.

الحدود الزمانية: ٢٠٢٣-٢٠٢٤.

الحدود المكانية: المكتبة المركزية بجامعة البصرة.

الحدود البشرية: إحصائيو المعلومات العاملين في المكتبة المركزية.

مصطلحات الدراسة:

المعرفة: التعرف والفهم والاستفادة من المعلومات والخبرات لتحقيق الاهداف وتطوير القدرات والمهارات.

(محمود ز.، ٢٠٢٢، صفحة ٧٦)

الاقتصاد: يشير الى الحالة الاقتصادية لبلد ما ويشمل الاسلوب والنظام الاقتصادي. (محفوظ، ٢٠٢٢،

صفحة ٣٠)

اقتصاد المعرفة: يعني الاقتصاد الذي يعتمد على المعرفة والمعلومات كعنصر أساسي في الانتاجية، حيث تعد المعلومات المنتج الأساسي في هذا الاقتصاد وتلعب التكنولوجيا دوراً (الوائي، ٢٠٢٣، صفحة ٨٢) أساسياً في تكوين وتطوير المعرفة.

المكتبة المركزية بجامعة البصرة: هي مركز معرفي حيوي يقدم خدمات المعلومات والموارد البحثية لطلّاب والاساتذة والباحثين في الجامعة والمجتمع البصري تعد هذه المكتبة مركزاً متكاملًا للمعرفة، وتوفر مجموعات واسعة من الكتب والمجلات الأكاديمية والدوريات وقواعد البيانات الإلكترونية في مخلف التخصصات العلمية والإنسانية.

(٢٠٢٤، <https://buc.univ-oran1.dz/ar/presentation-de-la-bu-2.html#:~:text=%D9%87%D9%>)

تعمل المكتبة المركزية على تلبية احتياجات المستفيدين من "توفير الخدمات البحثية والاستشارية والتوجيهية، فضلاً عن تنظيم ورش العمل والندوات والفعاليات الثقافية، كما تسعى المكتبة الى تطوير مجموعاتا وتحديث تقنيات البحث والوصول الى المعلومات لتلبية احتياجات المجتمع الأكاديمي والبحثي بشكل مستمر وفعال.

الدراسات السابقة:

١- عبد الرحمن، أحمد. (٢٠١٢). تطوير التعليم الجامعي من خلال اقتصاديات المعرفة. كلية التربية، جامعة سوهاج.

تناولت هذه الدراسة كيف يمكن للتعليم الجامعي أن يستفيد من مفاهيم اقتصاد المعرفة لتحسين مناهجه وطرق تدريسه. أكدت الدراسة على أهمية أن يكون لدى أخصائي المعلومات القدرة على مواكبة التحولات التكنولوجية وتبني استراتيجيات تركز على الابتكار. يدعم هذا البحث الفكرة القائلة بأن أخصائي المعلومات يجب أن يدركوا التحول نحو اقتصاد المعرفة لتحسين دورهم في نشر المعلومات وتقديم الخدمات المكتبية بشكل فعال.

٢- الصمادي، هاشم. (٢٠١٢). درجة تطبيق مبادئ الاقتصاد المعرفي في المكتبات تحليلية، المجلة السعودية للتعليم العالي، ١٥ (٣)، ٨٨-١٠٢.

ناقشت هذه الدراسة دور أخصائي المعلومات في تطبيق مبادئ الاقتصاد المعرفي في المكتبات، مع التركيز على تطوير مهاراتهم الرقمية. أكدت النتائج أن أخصائي المعلومات الذين يدركون أهمية الاقتصاد المعرفي يظهرون قدرة أكبر على التعامل مع التكنولوجيا وتقديم خدمات ذات جودة عالية. هذا يعزز من أهمية التحول نحو اقتصاد المعرفة لتحسين الأداء المكتبي

٣- عليمات، محمد. ومؤتمن، منى. (٢٠١٣). دور تكنولوجيا المعلومات في تطوير كفاءة أخصائي المعلومات. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، ١٠ (١)، ١١٥-١٣٠.

تناولت هذه الدراسة كيفية تطوير كفاءة أخصائي المعلومات من خلال تدريبهم على استخدام تكنولوجيا المعلومات. أشارت إلى أن تبني التكنولوجيا يساهم في تحسين الأداء ويساعد أخصائي المعلومات على تقديم خدمات أفضل وأكثر فعالية. هذه الدراسة تدعم أهمية إدراك أخصائي المعلومات للتحول نحو اقتصاد المعرفة لتعزيز دورهم المهني.

٤- الأردني، سلمان، الأخرس، رامي، والعمرى، محمد. (٢٠١٥). فروق في إدراك أخصائي المعلومات في استخدام التكنولوجيا بين الجنسين. المجلة الأردنية في العلوم الاجتماعية، ١١ (٢)، ٤٥-٥٩.

تناولت هذه الدراسة الفروق بين الجنسين في إدراك أخصائي المعلومات لأهمية التكنولوجيا ودورها في اقتصاد المعرفة. وجدت الدراسة أن الإناث أكثر إدراكاً لأهمية التكنولوجيا مقارنة بالذكور. تقدم هذه الدراسة دعماً لفكرة أن الفروق بين الجنسين قد تؤثر على كيفية استجابة أخصائي المعلومات للتحول نحو اقتصاد المعرفة.

٥- جاسم، سلمان (٢٠١٧). أهمية التحول نحو الاقتصاد المعرفي في الجامعات العربية. المجلة العربية للدراسات الجامعية، ٢(١)، ٢٥-٤٢.

استعرضت هذه الدراسة دور الجامعات العربية في التحول نحو اقتصاد المعرفة وكيف يمكن لأخصائي المعلومات أن يكونوا جزءاً أساسياً من هذا التحول. أكدت الدراسة أن بناء بنية تحتية قوية للتكنولوجيا والمعلومات هو أمر حاسم لتحسين جودة الخدمات المكتبية. يرتبط هذا بشكل مباشر بأهمية التحول نحو اقتصاد المعرفة لأخصائي المعلومات في المكتبات الجامعية.

٦- الحسن، فالح. (٢٠١٩). استراتيجيات المكتبات في مواكبة اقتصاد المعرفة. مجلة المعلومات والمكتبات، ١٤(٢)، ٩٨-١١٥.

تهدف هذه الدراسة الاستراتيجية التي تعتمد المكتبات للتحول نحو اقتصاد المعرفة. أكدت أن أخصائي المعلومات يلعبون دوراً حاسماً في تطبيق هذه الاستراتيجيات، من خلال استخدام التكنولوجيا وتطوير مهاراتهم الرقمية. أشارت إلى أن الإدراك العالي لأهمية التحول نحو اقتصاد المعرفة يعزز من قدرة المكتبات على تقديم خدمات معلوماتية مبتكرة.

الجانب النظري:

اقتصاد المعرفة: يمثل اقتصاد المعرفة نموذجاً جديداً للتنمية الاقتصادية يركز على دور المعرفة والمعلومات في دفع عجلة الاقتصاد وتحقيق التنمية المستدامة، وهو النموذج الاقتصادي الذي يعتمد بشكل أساسي على إنتاج واستخدام وتبادل المعرفة والمعلومات لخلق قيمة مضافة للاقتصاد إذ تشمل المعرفة العلمية والتكنولوجية والخبرات العلمية التي تساهم في تطوير المنتجات والخدمات وتحسين العملية البحثية.

يعد اقتصاد المعرفة نموذجاً جديداً للتنمية يعتمد بشكل أساسي على استخدام المعرفة والمعلومات كمحرك أساسي للنمو الاقتصادي ويشمل الاقتصاد الجديد أو اقتصاد المعلومات وهما مصطلحات تصب في معنى واحد وتعتمد على تطبيقات التكنولوجيا واستخدام التقنيات الحديثة مثل الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، ويعتمد على الابتكار والرقمنة في إنتاج (غدير، ٢٠١٠، صفحة ٩٠) الخدمات المعلوماتية ذات القيمة المضافة

وعرفت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية: يتميز الاقتصاد المعرفي بالاعتماد على إنتاج السلع واستخدام وتوزيع المعارف والمعلومات واستثمارها بتقنيات عالية مما يؤدي إلى تحقيق القيمة المضافة للمعرفة. (منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، ٢٠٢٤) كما يمكن تعزيز الابتكار في البحث والتطوير من خلال توفير بيئة داعمة للبحث والتطوير، ويمكن تعزيز قدرته على إنتاج خدمات المعلومات والمعرفة بتحقيق قيمة مضافة.

تعزيز التعليم والتدريب: على المهارات الحديثة واستخدام التكنولوجيا الحديثة، مما يدعم قدرة أمناء المكتبات على المشاركة في سوق العمل بشكل فعال وتحسين بنية التكنولوجيا والاتصالات يسهل القدرة في الوصول إلى المعرفة والمعلومات بصورة سريعة وأكثر فعالية. (التوبي و الفواعير، ٢٠١٦، صفحة ٢٣)

نلاحظ أن العمل على تطوير وتحسين العمل بالتنمية المستدامة للنمو الاقتصادي من خلال الاستفادة من المعلومات والمعرفة في الحصول على الخدمات بسرعة ودقة عالية وتعزيز التنافسية العالمية وذلك من خلال تطبيق التكنولوجيا الحديثة وتطوير الخدمات من خلال القيمة المضافة العالية في مكانة المعلومات والمعرفة المتوفرة على الشبكة العالمية واتاحتها للمستفيدين.

دوافع الانتقال إلى اقتصاد المعرفة:

أن الانتقال إلى اقتصاد المعرفة مدفوع بعدة دوافع (السوطري، الواصل، العزي، و باتيس، خطة التنمية ٢٠١٤-٢٠١٠، صفحة ١٠٩) (عبد الرحمن، ٢٠١٢، صفحة ١٧٨): (حسن، ٢٠١٧، الصفحات ٥٥-٦٠):

- ١- السرعة والفاعلية: اقتصاد المعرفة يعتمد على تكنولوجيا الإعلام والاتصال، مما يجعله يتسم بالحركة السريعة والفاعلية.
- ٢- التحديات الجديدة: في الاقتصاد التقليدي، كان التحدي يتمثل في إدارة الندرة في الموارد، بينما في اقتصاد المعرفة، التحدي هو إدارة الوفرة في المعلومات التي تتزايد قيمتها باستخدامها.
- ٣- قيمة المعرفة: أصبحت المعرفة ورأس المال الفكري أحد المستلزمات الأساسية في الاقتصاد المعرفي، حيث تعتبر الموجودات الأكثر أهمية في المؤسسات.
- ٤- التطور السريع للمعرفة: زيادة الاهتمام بالمعرفة وظهور فروع علمية جديدة وتطور مجالات البحث يزيد من أهمية اقتصاد المعرفة ويدفع إلى التحول إليه.
- ٥- التطور الكبير في التكنولوجيا بمختلف المجالات العلمية والتقنية. هذا التقدم شمل تطورات في مجالات مثل الذكاء الاصطناعي، والتعلم الآلي، وتقنيات الحوسبة السحابية، والانترنت من الأشياء، وتقنيات البيانات الضخمة، والطب الحيوي، والطاقة المتجددة، والروبوتات، والطباعة ثلاثية الأبعاد، وغيرها الكثير.
- هذا التقدم التكنولوجي يؤثر بشكل كبير على الاقتصاد المعرفي وعلى مهنة اختصاصي المعلومات، حيث يفتح آفاقاً جديدة لتحليل البيانات، وتوفير خدمات المعلومات بشكل أكثر فعالية وسرعة، وتحسين العمليات الإدارية واتخاذ القرارات الذكية بناءً على البيانات والمعرفة.
- متطلبات التحول لاقتصاد المعرفة:

- لتحقيق التحول من الاقتصاد التقليدي إلى اقتصاد المعرفة، هناك عدة متطلبات أساسية: (العمرى، ٢٠١٩، صفحة ٢٤٥) (كورتل، ٢٠١٩، صفحة ٢١١٢) (رمضان، ٢٠١٥، صفحة ٢٠١)
- ١- الاستقرار الاقتصادي والمالي وضمان سياسات تسهم في التخطيط طويل المدى.
 - ٢- تعزيز البرامج التدريبية والتعليمية لزيادة مستوى المعرفة وتعزيز قدرات الأفراد.
 - ٣- تعزيز المنافسة وخفض التكاليف في الإنتاج بما يشجع على الابتكار والتطور التكنولوجي.
 - ٤- الاهتمام بتطوير الإبداع والابتكار، وتعزيز استخدام التكنولوجيا وتطوير البنية التحتية، إلى جانب توفير الحوافز الاقتصادية والنظام المؤسسي القوي.
- تلك المتطلبات تعتبر أساسية لدعم وتعزيز الانتقال إلى اقتصاد المعرفة وتحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة.
- أخصائي المعلومات واقتصاد المعرفة:

- بفضل استخدام تكنولوجيا المعلومات في المكتبات، تحققت الرغبة في توفير الوصول إلى المعلومات لأكبر عدد ممكن من المستفيدين، من خلال استخدام أنظمة ذكية تسهل عملية الخزن والاسترجاع. هذا النهج يسهل عمل اختصاصي المعلومات ويزيد من كفاءته. يتيح استخدام تقنيات المعلومات التصرف في كميات كبيرة من المعلومات بطريقة مباشرة وفعالة، مما يسهل حفظها وتنظيمها بشكل أفضل. وبهذا الشكل، تعمل التكنولوجيا على تحقيق الهدف المنشود في توفير وتنظيم المعرفة بشكل أكثر فعالية.
- ويعتبر تطور مجال المعلومات وتوفرها بشكل أسهل وأسرع من أبرز التحولات في اقتصاد المعرفة، حيث بدأ هذا التطور يلقي تأثيراً ملحوظاً في عمل اختصاصي المعلومات. هذه التحولات تشمل: (الزيودي، ٢٠٢٢، صفحة ٣٠٢) (السعود، العموش، و كامل، ٢٠١٦، صفحة ٩٥) (الشمري و الليثي، ٢٠١٨، صفحة ٤٥) (الطوسي، ٢٠١٤، صفحة ٢٠١) (الصمادي هـ، ٢٠١٢، صفحة ٨٨)
- ١- تغير في طبيعة المعلومات: مع التطور التكنولوجي، أصبحت المعلومات تجذب اهتمام العديد من القطاعات مثل الصناعة والصحة والأسواق المالية، مما أدى إلى تغيرات جذرية في أساليب عمل اختصاصي المعلومات.
 - ٢- دور جديد لاختصاصي المعلومات: أصبح لدى اختصاصي المعلومات دور أكبر في تحليل وتقديم المعلومات بشكل فعال، وذلك من خلال فهمه العميق لمحتوى المعلومات التي يديرها، وقدرته على توجيه الناس إلى الاستفادة القصوى منها.

٣- تحديات في الوصول إلى المعلومات: على الرغم من توفر كمية كبيرة من المعلومات، إلا أن العديد من المستفيدين يواجهون صعوبات في الحصول على المعلومات المناسبة، وقد تكون هناك عوائق جغرافية أو مادية تعيق وصولهم إليها.

هذه التحولات تعكس أهمية تطوير أدوات ومهارات اختصاصي المعلومات لتلبية احتياجات المستفيدين وتحسين عملية الوصول إلى المعلومات بشكل فعال وموثوق.

سمات اختصاصي المعلومات في عصر اقتصاد المعرفة:

هناك عدد من السمات لا خصائي المعلومات في عصر اقتصاد المعرفة نذكر بعض منها: (ظاظا، هيلات، و القضاة، ٢٠١٢، صفحة ٢٠٥) (عبد الحق و صومان، ٢٠١٤، صفحة ٣٢٢) (عبد الحميد، القضاة، و ابو لبد، ٢٠٠٧) (عليما، ٢٠١٣، صفحة ٤٠) (القرالة، ٢٠٠٩، صفحة ٨٩)

١- الاستفادة من التكنولوجيا: يعتمد اختصاصي المعلومات على استخدام التكنولوجيا لجمع المعلومات، تحليلها، وتوضيح المعرفة بشكل أفضل وأسرع.

٢- المهارات التحليلية: يتمتع اختصاصي المعلومات بمهارات تحليلية عالية تمكنه من فهم البيانات واستخلاص الأفكار الرئيسية منها بكفاءة.

٣- التكيف مع التغيير: يتمتع اختصاصي المعلومات بالقدرة على التكيف مع التغيرات السريعة وغير المتوقعة في بيئة اقتصاد المعرفة، وتعديل أساليب عمله بمرونة وفعالية.

٤- المقارنة والتطوير المستمر: يسعى اختصاصي المعلومات إلى مقارنة عمله بأفضل الممارسات والمعايير، والتطوير المستمر لمهاراته وأساليب عمله لضمان جودة وكفاءة عمله في سوق العمل المتطورة.

مهارات اخصائي المعلومات في المكتبات عند التحول لاقتصاد المعرفة:

تطورت مهنة اختصاصي المعلومات مع التقدم التكنولوجي، حيث أصبحت مهامه تتضمن تصميم وإدارة نظم المعلومات الرقمية وتوفير الوصول إلى المعلومات من خلال شبكات الإنترنت والمصادر الرقمية. تغيرت التسمية أيضاً من مكتبي إلى واثقي إلى اختصاصي معلومات وأخيراً إلى عالم معلومات، مع تطور العصر الرقمي. تتطلب هذه المهنة اليوم مهارات متعددة، بما في ذلك المهارات الأكاديمية، واللغوية، والتقنية، والتحليلية، والتقديرية، فضلاً عن القدرة على تقييم الاحتياجات المعلوماتية وتوفير الخدمات المناسبة لتلبيتها. هذه المهنة تتطلب مهارات متعددة، بما في ذلك: (القرارة، ٢٠١٣، صفحة ٣١١) (القيسي، ٢٠١١، صفحة ١١١) (مصطفى و الكيلاني، ٢٠١١، صفحة ٣٢١) (مؤتمن، ٢٠٠٣، صفحة ٦٣)

١- مهارات أكاديمية: لفهم جميع جوانب التخصص.

٢- مهارات لغوية: للتعامل مع مختلف اللغات في المعلومات.

٣- مهارات فنية: للعمليات الفنية مثل فهرسة وتصنيف المعلومات.

٤- مهارات تقنية: لاستخدام مختلف التقنيات التكنولوجية.

٥- المعرفة العميقة بمصادر المعلومات الإلكترونية لتطوير المجموعات الإلكترونية.

٦- تقييم الاحتياجات المعلوماتية وتصميم الخدمات لتلبيتها.

٧- تدريب المستفيدين على استخدام المصادر والأنظمة الآلية والإلكترونية

٨- المساهمة في بناء البرمجيات الوثائقية وغيرها.

دور اخصائي المعلومات للتحول لاقتصاد المعرفة:

تطلب من اختصاصي المعلومات للتحول إلى اقتصاد المعرفة دوراً جديداً يشمل: (الوائي، ٢٠١٢،

صفحة ٧١) (الهاشي و العزاوي، ٢٠٠٩، صفحة ٦٦) (الهاشي و العزاوي، المنهج والاقتصاد المعرفي، ٢٠٠٧)

١- توجيه أعضاء المجتمعات لاستخدام التكنولوجيا بكفاءة.

٢- تنظيم وتحليل المعلومات لتلبية احتياجات المؤسسات.

- ٣- مساعدة المستخدمين في اختيار المعلومات المهمة.
- ٤- تحويل المعرفة إلى مشاركة وتحقيق التغيير.
- ٥- تحديد المشكلات وتقديم الحلول
- ٦- نقل المعارف والخبرات وتقاسمها.
- ٧- استخراج المعلومات لحل المشكلات.
- ٨- ربط التوقعات بين العاملين وإدارة المعرفة.
- ٩- الاستماع واستخلاص الأفكار بفعالية.
- ١٠- قدرة على حل المشكلات بدون افتعال.

الجانب العملي:

المكتبة المركزية بجامعة البصرة (موقع جامعة البصرة، بلا تاريخ):

نبذة عن المكتبة المركزية:

أسست المكتبة المركزية في جامعة البصرة في تشرين الأول عام ١٩٦٤ وذلك عند بدء الدراسة في الجامعة، إذ بدأت بداية بسيطة وبلغ ما تحويه من مطبوعات خلال عام ١٩٦٤ - ١٩٦٥ (٤٣٦٠) مطبوعاً (كتب، مجلات، صحف) وتزايدت مطبوعاتها وتطورت تطوراً سريعاً على مر السنوات حتى أصبحت تحوي لغاية عام ٢٠٢١ ما يقرب من مليون من الأوعية الثقافية وتشمل دوريات علمية متخصصة ونشرات وصحف يومية وكتب ورسائل وأطاريح جامعية وأقراص ليزرية وكتب الكترونية.

رسالة المكتبة:

تسعى الأمانة العامة للمكتبة المركزية لتقديم أفضل الخدمات للمستخدمين لمواكبة التطورات وبالأخص في الجانب الإلكتروني (الخدمة الإلكترونية) وذلك عبر انجاز العديد من المشاريع العلمية في سبيل تحقيق ذلك ومنها:

- ١- استحداث وحدة الفهرس الإلكتروني، إذ يتم عبرها تقديم خدمة البحث عن مصادر المعلومات بطريقة سهلة.
- ٢- انجاز كشاف الدوريات الإلكترونية.
- ٣- استحداث وحدة الإعارة الإلكترونية، إذ يتم إدخال معلومات الكتاب المعار ومدة الإعارة واسم المستعير في البرنامج.
- ٤- انجاز الفهرس الشامل للرسائل والأطاريح في الجامعات العراقية لغاية عام ٢٠١٣.
- ٥- فهرس المراجع.
- ٦- إطلاق إصدارين من كشاف المراجع العربية الإلكترونية.

رؤية المكتبة:

تطمح الأمانة العامة للمكتبة المركزية إلى تعزيز أطر التعاون الثقافي بين مختلف المؤسسات العلمية والثقافية داخل القطر وخارجه وبمختلف الوسائل المتاحة ومنها تبادل وإهداء مصادر المعلومات الورقية والإلكترونية وتبادل الخبرات وإقامة الدورات والنشاطات والاطلاع على أحدث ما توصل إليه العالم في مجال المعلومات والمكتبات وما يشهده من تطور في هذا المجال.

الأهداف:

- تهدف المكتبة المركزية الى خدمة برامج وسياسات التعليم العالي والبحث العلمي وتسعى إلى النهوض بالمجتمع علمياً وثقافياً والقيام بالمهام المنوطة بها عبر:
- ١- دعم المناهج الدراسية بما توفره من مصادر المعلومات.

- ٢- توفير مصادر معلوماتية حديثة ومتنوعة لخدمة كافة المستفيدين لمختلف أقسام وكليات ومراكز جامعة البصرة.
- ٣- تنشيط الإفادة من مصادر وخدمات المكتبات والمعلومات التي تقدمها المكتبة من خلال التعريف بها وتسهيل سبل الوصول إليها
- ٤- تقديم المعلومات في مختلف مجالات المعرفة عن طريق النشرات والمستخلصات والبيوغرافيا.
- ٥- تهتم المكتبة بتقديم خدمة مصادر المعلومات الالكترونية من رسائل واطاريح جامعية وكتب الكترونية ودوريات علمية وثقافية وعلى اقراص ممغنطة.

المهام:

- لغرض الارتقاء في تقديم الخدمات المكتبية بوسائلها المختلفة تعتمد المكتبة الالتزام بالإجراءات الآتية لتحقيق ما تصبو إليه هذه المؤسسة:
- ١- تدريب وإرشاد المستفيدين في كيفية الإفادة من مصادر وخدمات المعلومات المتوفرة فيها عن طريق إعداد البرامج المناسبة للإرشاد والتدريب.
 - ٢- تنظيم الدورات التدريبية في ميدان المكتبات والمعلومات ضمن إطار برامج التعليم المستمر في الجامعة.
 - ٣- التعاون والتنسيق مع المكتبات ومراكز المعلومات وغيرها من المؤسسات ذات العلاقة داخل العراق وخارجه بما يحقق المنافع المتبادلة في الإجراءات والخدمات المكتبية.
 - ٤- إقامة معارض الكتب العامة والمتخصصة والمشاركة في المعارض التي تقيمها جهات أخرى.
 - ٥- تنظيم مصادر المعلومات تنظيمًا علميًا وخزنها بما يكفل الوصول إليها بالسرعة والدقة والسهولة من قبل المستفيدين وبما يضمن سلامتها والمحافظة عليها.
- أوقات فتح المكتبة المركزية:**

تفتح المكتبة ابوابها من الساعة ٨:٣٠ صباحاً الى الساعة ٢:٣٠ بعد الظهر يومياً، أما الإعارة الخارجية للمصادر فتكون من الساعة ٩ صباحاً الى الساعة ١:٣٠ ظهراً.

عرض النتائج ومناقشتها:

اولاً: عرض النتائج:

سيتم عرض نتائج البحث الحالي وفقاً لما تم تحديده من اهداف وكالاتي:

الهدف الاول: مستوى إدراك اخصائي المعلومات في المكتبة المركزية لأهمية التحول الى اقتصاد المعرفة.

لتحقيق الهدف الاول تم حساب الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والاوزان المئوية لمجالات الاداة حيث كان ترتيب المجال كالاتي وكما موضح في جدول (٣):

الجدول (٣) ترتيب مجالات الاداة تنازلياً بحسب الاوساط والاوزان المئوية

ت	المجال	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن المئوي	اتجاه العينة
١	الاول	3.42	0.74	85.36	موافق بدرجة كبيرة
٢	الثالث	3.92	0.62	83.6	موافق بدرجة كبيرة
٣	الثاني	3.83	0.85	76.7	موافق بدرجة متوسطة

احتل مجال (دور اخصائي المعلومات والمكتبات في اقتصاد المعرفة) المعلومات التي يمتلكها اخصائي المعلومات من حيث الأهمية النسبية الترتيب الاول بوزن مئوي (٨٥,٣٦) مما يشير الى ان اخصائي المعلومات في المكتبة المركزية لديهم تصورات عن المعرفة التي يجب ان يمتلكها اخصائي المعلومات للقيام بدوره الجديد في عالم الاقتصاد المعرفي التي تتحكم في توفير المعلومات ونشرها للمستفيدين.

فيما احتل مجال قنوات توزيع خدمات المعلومات على الترتيب الثاني بوزن مئوي (٨٣,٦) مما يؤكد على إدراك إحصائي المعلومات في المكتبة المركزية للأدوار التي يجب ان تتطلع بها في تقديم الخدمة للمستخدمين. اما مجال معدو المعلومات فقد احتل الترتيب الثالث والاخير بوزن مئوي (٧٦,٧) والذي يتعلق بالمهارات اللازمة لا خصائي المعلومات لتمكينهم من تقديم الخدمات في عصر اقتصاد المعرفة بالمكتبة المركزية. وسيتم عرض نتائج استجابة افراد العينة بحسب ترتيب الأهمية النسبية لمجالات الاداة من وجهة نظر افراد العينة الكلية.

حيث سيتم عرض وتفسير الربع الاول من كل مجال:

المجال الأول: دور إحصائي المعلومات والمكتبات في اقتصاد المعرفة: يتم عرض نتائج استجابة افراد العينة على مجال المعلومات كما موضح في الجدول (٤).

الجدول (٤) استجابة افراد العينة الكلية مرتبة تنازليا بحسب الاوساط الحسابية والاوزان المئوية على مجال المعلومات

ت الجديد	ت القديم	الفقرات	وسط حسابي	انحراف معياري	وزن مئوي	اتجاه العينة
١	٢	يمكن استخدام الحاسوب اختصاصي المعلومات من توفير المعلومات المطلوبة للأطراف المستفيدة في الوقت المناسب	4.67	0.64	93.4	موافق جدا
٢	١	من الضروري أن توفر المكتبة في الوقت الحاضر خدمات معلوماتية متطورة بجانب خدمات المعلومات التقليدية	4.62	0.72	92.4	موافق جدا
٣	٤	يمكن استخدام الحاسوب اختصاصي المعلومات من توفير معلومات تعبر بصدق عن الظواهر المطلوب التقرير عنها	4.24	0.87	84.8	موافق بدرجة كبيرة
٤	٥	يمكن استخدام الحاسوب اختصاصي المعلومات من توفير معلومات يمكن التحقق والتثبت من صحتها	4.24	0.81	84.8	موافق بدرجة كبيرة
٥	٣	-يمكن استخدام الحاسوب اختصاصي المعلومات من توفير معلومات تساعد على تقويم نتائج مختلفة القرارات وصحة التوقعات التي بنيت في ضوئها هذه القرارات	3.57	0.66	71.4	موافق بدرجة متوسطة
		المجال الكلي	3.42	0.74	85.36	موافق بدرجة كبيرة

حازت الفقرة (٢) على الترتيب الاول بوسط حساب (٤,٦٧) وانحراف معياري (٠,٦٤) ووزن مئوي (٩٣,٤) (يمكن استخدام الحاسوب من قبل إحصائي المعلومات من توفير المعلومات المطلوبة للأطراف المستفيدة بالوقت المناسب)) حيث يظهر هذا المستوى العالي من الموافقة إدراكاً واضحاً من إحصائي المعلومات لأهمية استخدام الحاسوب في تحسين سرعة ودقة تقديم المعلومات. تعزز هذه النتيجة ما وجدته الصمادي: ٢٠١٢ (من أن استخدام تكنولوجيا المعلومات يُعزز من قدرة المكتبات على تلبية احتياجات المستخدمين بشكل فعال وسريع، مما يساهم في تحقيق رضا أكبر لدى المستخدمين).

وحازت الفقرة (١) على الترتيب الثاني بوسط حسابي (٤,٠٢) وانحراف معياري (٠,٧٢) ووزن مئوي (٩٢,٤) ((من الضروري أن توفر المكتبة في الوقت الحاضر خدمات معلوماتية متطورة بجانب خدمات المعلومات التقليدية)) اذ تعكس هذا النتيجة أهمية التحول نحو خدمات المعلومات الحديثة. حيث تشير دراسات كدراسة (جاسم: ٢٠١٧) إلى أن المكتبات التي تقدم خدمات رقمية متطورة تستقطب مزيداً من المستخدمين وتعزز من انخراطهم في العمليات البحثية، مما يدفع بالمكتبات إلى تبني التقنيات الحديثة كجزء من استراتيجيتها.

المجال الثاني: مجال قنوات توزيع خدمات المعلومات: اما فيما يتعلق بمجال قنوات توزيع المعلومات الذي حاز على الترتيب الثاني في المجالات فقد كانت النتائج كما موضحة في الجدول (٥).

الجدول (٥) استجابة افراد العينة الكلية مرتبة تنازليا بحسب الاوساط الحسابية والاوزان المنوية على مجال قنوات توزيع

المعلومات

ت الجديد	ت القديم	الفقرات	الوسط	الانحراف المعياري	النسبة المنوية	اتجاه استجابة افراد العينة
١	١٩	يؤمن اختصاصي المعلومات بأهمية الاستثمار بالموارد البشرية وبناء رأس المال الفكري	4.76	0.87	95.2	موافق جدا
٢	١٤	يخفض استخدام الانترنت من تكاليف الاتصالات المطلوبة للاستفسار عن خدمات المعلومات من قبل المستفيدين من المكتبة	4.62	0.65	92.4	موافق جدا
٣	١٨	يقوم اختصاصي المعلومات باستغلال موارد المعرفة في البيئة المحيطة	4.62	0.95	92.4	موافق جدا
٤	٢٠	يستعين اختصاصي المعلومات بأساليب تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة في انجاز العمل وتقديم الخدمات	4.62	0.95	92.4	موافق جدا
٥	١٢	تمتلك المكتبة موقع على الشبكة العالمية للمعلومات (الانترنت) ويتم نشر البيانات والمعلومات عن المكتبة عبر الانترنت	4.43	0.85	88.6	موافق بدرجة كبيرة
٦	٢١	تمتلك المكتبة بنية تحتية للأعمال الالكترونية من حواسيب وشبكات وقواعد بيانات وتطبيقات وبرمجيات توظف لتأدية الأعمال وتوفير الخدمات	4.12	0.91	82.4	موافق بدرجة كبيرة
٧	١٧	يرى اختصاصي المعلومات بأن قطاع المعلومات هو أحد أهم قطاعات الاقتصاد الحديثة	4.1	0.53	82	موافق بدرجة كبيرة
٨	١٣	يؤدي استخدام الانترنت إلى تحسين امكانية الوصول إلى الأطراف المستفيدة	3.86	0.56	77.2	موافق بدرجة متوسطة
٩	١٥	تستخدم المكتبة اسلوب النشر الالكتروني لخدماتها	3.71	0.82	74.2	موافق بدرجة متوسطة
١٠	١١	تستخدم الانترنت كقناة لنشر المعلومات التي يوفرها اختصاصي المعلومات	3.57	0.79	71.4	موافق بدرجة متوسطة
١١	١٦	يدرك اختصاصي المعلومات بأن المعرفة تمثل موردا اقتصاديا هاما	3.57	0.79	71.4	موافق بدرجة متوسطة
		المجال الكلي	3.92	0.62	83.6	موافق بدرجة كبيرة

حازت الفقرة (١٩) على الترتيب الاول في مجال قنوات توزيع المعلومات بوسط حسابي (٤,٧٦) ووزن
مثوي (٩٥,٢) (يؤمن اخصائي المعلومات بأهمية استثمار الموارد البشرية وبناء رأس المال الفكري) تشير هذه
النتيجة العالية إلى إدراك أخصائي المعلومات لأهمية الاستثمار في الموارد البشرية وبناء رأس المال الفكري
كعوامل أساسية لتحقيق النجاح في قنوات توزيع المعلومات. اذ يعكس هذا ما توصلت إليه دراسة
(الأردني: ٢٠١٥).

حيث أوضحت الدراسة أن الاستثمار في رأس المال البشري يزيد من كفاءة الأخصائيين في تقديم
الخدمات المعلوماتية ويعزز من قدرتهم على التعامل مع التغيرات السريعة في بيئة المعلومات.
كما حازت الفقرات (١٤) و(١٣) و(٢٠) على الترتيب الثاني بوسط (٤,٦٢) ووزن مثوي (٩٢,٤) وهي على
التوالي (تخفيض استخدام الانترنت تكاليف الاتصالات المطلوبة للاستفسار عن خدمات المعلومات من قبل
المستفيدين من المكتبة) و(يقوم اختصاصي المعلومات باستغلال موارد المعرفة في البيئة المحيطة) و(يستعين
اختصاصي المعلومات بأساليب تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة في انجاز العمل وتقديم الخدمات.
وتفسر الباحثة هذه النتائج بان:

١- استخدام الإنترنت يسهم في خفض التكاليف المتعلقة بالاستفسارات والخدمات المكتبية. تشير
دراسة جاسم (٢٠١٧) إلى أن استخدام الإنترنت يمكن أن يؤدي إلى تحسين الوصول إلى المعلومات
وتقليل التكاليف اللوجستية، مما يعزز من فعالية المكتبات في تقديم خدماتها.

٢- أن أخصائي المعلومات لديهم القدرة على استغلال موارد المعرفة المتاحة في بيئتهم بشكل فعال حيث تدعم هذه النتيجة ما ذكره عبد الرحمن (٢٠١٢) بأن أخصائي المعلومات الذين يتعاملون مع بيانات معرفية غنية يظهرون كفاءة أعلى في توفير المعلومات المستندة إلى المعرفة المتاحة.

٣- أن أخصائي المعلومات يعترفون بأهمية التكنولوجيا الحديثة في تحسين جودة الخدمات المكتبية. يشير الصمادي: (٢٠٢١، ٨٨-١٠٢) (إلى أن تبني أساليب تكنولوجيا المعلومات والاتصالات يساهم في تحسين فعالية وكفاءة تقديم المعلومات، مما يسهل عملية الوصول إلى البيانات.

المجال الثالث: معدو المعلومات: اما مجال معدو المعلومات الذي حاز على الترتيب الثالث وكما موضح في الجدول (٦).

الجدول (٦) استجابة افراد العينة مرتبة تنازليا بحسب الاوساط الحسابية والاوزان المنوية على مجال معدو المعلومات

ت جديد	ت قديم	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن المنوي	اتجاه استجابة افراد العينة
١	٩	تتضمن مناهج التعليم لاختصاصي المعلومات في الوقت الحاضر بشكل عام مواضيع ذات علاقة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات	4.71	0.63	94.2	موافق جدا
٢	٨	من الضروري أن يكون لدى اختصاص المعلومات في الوقت الحاضر معرفة بالتطبيقات المختلفة لتكنولوجيا المعلومات والانترنت	4	0.93	80	موافق
٣	٦	يستلزم عمل اختصاصي المعلومات امتلاك مهارات جديدة لم تكن مطلوبة سابقا	3.71	0.82	74.2	موافق بدرجة متوسطة
٤	٧	تغيرت المؤهلات المطلوبة حاليا لعمل اختصاصي المعلومات عما كانت عليه سابقاً	3.48	1.26	69.6	غير موافق
٥	١٠	توجد برامج تدريبية مستمرة لاختصاصي المعلومات على التقنيات الحديثة والمتطورة في مجال العمل	3.29	0.63	65.8	موافق بدرجة متوسطة
المجال الكلي			3.83	0.85	76.7	

فقد حازت الفقرة (٩) فيه على الترتيب الاول بوسط (٤,٧١) ووزن مئوي (٩٤,٢) ((تتضمن مناهج التعليم لا خصائي المعلومات في الوقت الحاضر بشكل عام مواضيع ذات علاقة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات)

وهذا يدل على إدراك اخصائي المعلومات لأهمية الاعداد المهي للأنصائي واهمية مواكبة مناهج التخصص والاعداد لعصر الاقتصاد المعرفي من خلال تزويد الطلبة الدارسين في مجال المعلومات بالمعلومة المتعلقة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على اعتبار ان وظيفة المعلومة قد تغيرت في عصر الاقتصاد المعرفي الرقمي

وحازت الفقرة (٨) على الترتيب الثاني بوسط (٤) ووزن مئوي (٩٨,٠) ((من الضروري ان يكون لدى اخصائي المعلومات في الوقت الحاضر معرفة بالتطبيقات المختلفة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

في ضوء ما تقدم من عرض ومناقشة نتائج الهدف الاول يمكننا تلخيص النتائج بأن أخصائي المعلومات في المكتبة المركزية بجامعة البصرة يمتلكون إدراكاً جيداً لأهمية التحول نحو اقتصاد المعرفة. هذه النتيجة تتماشى مع ما وجدته دراسة عبد الرحمن (٢٠١٢)، التي أكدت أن أخصائي المعلومات في الجامعات العربية أظهروا مستوى عالٍ من الوعي بأهمية المعرفة الرقمية. حيث كانت استجابة الأخصائيين حول أهمية المعرفة كموارد استراتيجية لتطوير الخدمات المكتبية إيجابية، مما يعكس تحسناً في مستوى الإدراك لدى الأخصائيين (عبد الرحمن، ٢٠١٢، ٢٢).

الهدف الثاني: التعرف على الفروق في إدراك اخصائي المعلومات في المكتبة المركزية لأهمية التحول الى الاقتصاد المعرفي.

لتحقيق الهدف الثاني تم حساب الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لعينة الذكور والاناث كما تم حساب القيمة التائية لعينتين مستقلتين للتعرف على دلالة الفروق بين الذكور والاناث في ادراكهم لأهمية التحول الى الاقتصاد المعرفي حيث بلغت اعلى قيمة تائية (٣,٩٢) وأدنى قيمة تائية (٠,٣١٠٠) والجدول (٧) يوضح ذلك.

الجدول (٧) الفروق في استجابة افراد العينة من الذكور والاناث بحسب الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيم التائية

ت	القيم التائية	الذكور		الاناث		الفقرات
		الانحراف	الوسط	الانحراف	الوسط	
١	٠,٧٦٥	0.70	4.62	0.74	4.62	من الضروري أن توفر المكتبة في الوقت الحاضر خدمات معلوماتية متطورة بجانب خدمات المعلومات التقليدية
٢	٠,٦٩	0.7	4.62	0.58	4.77	يمكن استخدام الحاسوب اختصاصي المعلومات من توفير المعلومات المطلوبة للأطراف المستفيدة في الوقت المناسب
٣	٠,٤٣٠	0.66	3.75	0.63	3.46	يمكن استخدام الحاسوب اختصاصي المعلومات من توفير معلومات تساعد على تقويم نتائج مختلفة القرارات وصحة التوقعات التي بنيت في ضوءها هذه القرارات
٤	١,٠٢٧	0.87	4	0.84	4.38	يمكن استخدام الحاسوب اختصاصي المعلومات من توفير معلومات تعبر بصدق عن الظواهر المطلوب التقرير عنها
٥	٠,٥١٣	0.78	4.12	0.82	4.31	يمكن استخدام الحاسوب اختصاصي المعلومات من توفير معلومات يمكن التحقق والتثبت من صحتها
٦	٠,٣٥٠	0.66	4.25	0.66	4.15	يستلزم عمل اختصاصي المعلومات امتلاك مهارات جديدة لم تكن مطلوبة سابقا
٧	٠,٤٤١	0.83	3.75	0.82	3.69	تغيرت المؤهلات المطلوبة حاليا لعمل اختصاصي المعلومات عما كانت عليه سابقاً
٨	٢,٤٥٠	1.32	3.38	0.77	4.15	من الضروري أن يكون لدى اختصاص المعلومات في الوقت الحاضر معرفة بالتطبيقات المختلفة لتكنولوجيا المعلومات والانترنت
٩	١,١١٧	0.93	4.12	0.92	3.92	تتضمن مناهج التعليم لاختصاصي المعلومات في الوقت الحاضر بشكل عام مواضيع ذات علاقة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات
١٠	٠,٥٣٥	0.7	4.62	0.58	4.77	توجد برامج تدريبية مستمرة لاختصاصي المعلومات على التقنيات الحديثة والمتطورة في مجال العمل
١١	٠,٥٢٢	0.7	3.38	0.58	3.23	تستخدم الانترنت كقناة لنشر المعلومات التي يوفرها اختصاصي معلومات
١٢	٠,٣١٠٠	0.5	4	0.62	4.08	تمتلك المكتبة موقع على الشبكة العالمية للمعلومات (الانترنت) ويتم نشر البيانات والمعلومات عن المكتبة عبر الانترنت
١٣	٠,٨٣٠	0.83	3.75	0.75	3.46	يؤدي استخدام الانترنت إلى تحسين امكانية الوصول إلى الأطراف المستفيدة
١٤	١,٣٧٣	0.93	4.12	0.74	4.62	يخفض استخدام الانترنت من تكاليف الاتصالات المطلوبة للاستفسار عن خدمات المعلومات من قبل المستفيدين من المكتبة
١٥	١,٢٥	0.6	3.88	0.53	3.85	تستخدم المكتبة اسلوب النشر الالكتروني لخدماتها
١٦	٠,٦٥٣	0.71	4.5	0.61	4.69	يدرك اختصاصي المعلومات بأن المعرفة تمثل موردا اقتصاديا هاما
١٧	٣,٩٢	0.83	3.75	0.58	4.77	يرى اختصاصي المعلومات بأن قطاع المعلومات هو أحد أهم قطاعات الاقتصاد الحيوية
١٨	١,٣٣٥	0.6	4.12	0.27	4.92	يقوم اختصاصي المعلومات باستغلال موارد المعرفة في البيئة المحيطة
١٩	١,٩٠١	0.7	4.62	0.58	4.77	يؤمن اختصاصي المعلومات بأهمية الاستثمار بالموارد البشرية وبناء رأس المال الفكري

٢٠	يستعين اختصاصي المعلومات بأساليب تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة في انجاز العمل وتقديم الخدمات	4.14	0.87	4.88	0.33	٠,٥٣٥
٢١	تمتلك المكتبة بنية تحتية للأعمال الالكترونية من حواسيب وشبكات وقواعد بيانات وتطبيقات وبرمجيات توظف لتأدية الأعمال وتوفير الخدمات	3.86	0.56	4.62	0.7	٣,٨٨

يتضح من الجدول (٧) انه ليست هناك فروقا دالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٩) وقيمة جدولية (٢,٠٩٣) يبين الذكور والاناث على فقرات (مجال المعلومات) في حين كانت هناك فقرة واحدة دالة احصائياً يبين الذكور والاناث ولصالح الاناث في الفقرة والتي تعبر عن ادراكهم بضرورة ان يكون لدى اخصائي المعلومات في الوقت الحاضر معرفة في التطبيقات المختلفة لتكنولوجيا المعلومات والانترنت حيث بلغ الوسط الحسابي للإناث (٤,١٥) مقابل الوسط الحسابي للذكور (٣,٣٧).

اما فقرات مجال (قنوات توزيع المعلومات) فقد كانت ايضا غير داله احصائياً ماعدا الفقرة (١٧) (برى اخصائي المعلومات بان قطاع المعلومات هو أحد اهم قطاعات الاقتصاد الحيوية) ولصالح الاناث حيث بلغ الوسط الحسابي للإناث (٤,٧٧) مقابل الوسط الحسابي لذكور (٣,٧٥) اذ بلغت القيمة التائية (٣,٩٢) كما كانت هناك فروقا داله احصائياً لصالح الذكور في الفقرة (٢١) ((تمتلك المكتبة المركزية بنية تحتية للأعمال من حواسيب وشبكات وقواعد بيانات وتطبيقات وبرمجيات توظيف لتأدية الاعمال وتوفير الخدمات) بلغ الوسط الحسابي للذكور (٤,٦٢) مقابل الوسط الحسابي للإناث وقيمة تائية (٣,٨٨).

مما تقدم من عرض لنتائج الهدف الثاني يمكننا تفسيرها بالآتي:

أظهرت البيانات وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في بعض الفقرات، حيث كان إدراك الإناث لأهمية التحول نحو اقتصاد المعرفة أعلى. هذه النتيجة تدعم ما وجدته الأردني وآخرون ٢٠١٥ من أن الإناث في مجالات التعليم والتكنولوجيا يظهرن مستويات أعلى من الإدراك والمشاركة في التطبيقات الحديثة مقارنة بالذكور. ويُعزى هذا التفاوت في الإدراك إلى الفروق في التعليم والتوجيه المهني، حيث تشير الدراسات إلى أن الإناث يتلقين دعماً أكبر في مجالات التكنولوجيا والابتكار (الأردني، ٢٠١٥، ٤٥-٥٩).

الاستنتاجات:

من خلال ما توصلت اليه الدراسة من نتائج تم التوصل الى الاستنتاجات الاتية:

- ١- ان إدراك اخصائي المعلومات في المكتبة المركزية لأهمية التحول الى الاقتصاد المعرفي سوف يؤدي الى تغيير ادوارهم ويحفزهم على التجديد والابتكار.
- ٢- ان التحول الى اقتصاد المعرفة يطور نوع الخدمات التي تقدمها المكتبة المركزية لمستفيديها من حيث نشر المعرفة ونتاجها ويحقق التبادل الالكتروني الذي يحقق مخرجات ونواتج تعليمية مرغوبة وجوهرية.
- ٣- ان التحول الى اقتصاد المعرفة يعطي المستفيدين ثقة أكبر وخيارات اوسع في البحث عن المعلومة.

التوصيات:

في ضوء ما تم التوصل اليه من نتائج توصي الباحثة ب:-

- ١- ضرورة تبني إدارة المكتبة المركزية بجامعة البصرة مفهوم اقتصاد المعرفة وإعادة تأهيل أخصائي المعلومات بما يتوافق مع متطلبات هذا التحول.
- ٢- تحديث مناهج قسم المعلومات وتقنيات المعرفة لتشمل التدريب على التكنولوجيا الحديثة والمهارات الرقمية.
- ٣- تطوير البنية التحتية للمكتبة لتشمل تقنيات جديدة مثل الأنظمة الإلكترونية المتقدمة وقواعد البيانات الرقمية.

٤- تدريب أخصائي المعلومات بشكل دوري على المهارات اللازمة للتحويل نحو الاقتصاد المعرفي.

المقترحات:

- ١- دراسة المعوقات التي تواجه المكتبات العراقية في التحويل إلى الاقتصاد المعرفي.
- ٢- تحليل تأثير التعليم الرقمي على أداء أخصائي المعلومات في الجامعات العراقية.
- ٣- مقارنة إدراك أخصائي المعلومات في مكتبات الجامعات المختلفة في العراق لأهمية التحويل نحو اقتصاد المعرفة.

- منى مؤتمن. (٢٠٠٣). نحو رؤية جديدة للبحث التربوي في مجال الاقتصاد المعرفي. الاردن: وزارة التربية والتعليم.
- مهند مصطفى، و احمد الكيلاني. (٢٠١١). درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية لأدوار المعلم في ضوء الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر مشرفهم في الأردن. مجلة جامعة دمشق (٢٧)، صفحة ٣٢١.
- موقع جامعة البصرة. (بلا تاريخ). تاريخ الاسترداد ٢٩, ٦, ٢٠٢٤، من <https://search.app/ghZiuKdrXuRtrLYaA>.
- نادية صالح الوائلي. (٢٠١٢). الاقتصاد الفعال دراسة تحليلية لما بعد الاقتصاد المعرفي. عمان: دار صفاء.
- نادية صالح الوائلي. (٢٠٢٣). الاقتصاد المعرفي. القاهرة: الدار المنهجية للتأليف والنشر.
- هاشم الشمري، و نادية الليثي. (٢٠١٨). الاقتصاد المعرفي. عمان: دار صفاء.
- هشام الصمادي. (٢٠١٢). درجة تطبيق مبادئ الاقتصاد المعرفي في جامعة الاميرة نورة بنت عبد الرحمن من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس. المجلة السعودية للتعليم العالي، صفحة ٨٨.

<https://buc.univ-oran1.dz/ar/presentation-de-la-bu-2.html#:~:text=%D9%87%D9%>. (2024). Retrieval date 30 8, 2024, from the University of Basra - Central Library.

- الصفحة: (١٩٠)